ملحق
عن النقوش التي اكتشفها السيد فيلبي

بقلم: أ. ف. بيستون *

من النقوش، التي نقلها فيلبي في رحلته، عدد كبير منها، نتف قصيرة (مخربشات) كما هو متوقع، أو مجرد أشياء لا معاني لها. وما أمكن ترجمته منها كان أسماء أعلام عادة أو في بعض الحالات كلمات متفرقة[1] وعلى أي حال، فإن كثيراً من هذه الكلمات في رأي البروفيسير ريكمانز لا يمكن قراءته قراءة مرضية. إن خط معظمها من النوع الثمودي- اللحياني[**] -يصعب على المرء أن يكون أكثر دقة من ذلك-، ولكن بعضها بالخط السبئي[***]؛ أحدها من الخضراء يشابه الكوفي؛ ومجموعة صغيرة من قرب ظهران بالعبري.

وتقابل هذه مجموعتان من النقوش الرسمية. أولاها، مجموعة باللهجة الحضرمية القديمة، من الصخرة الصغيرة التي تعلوها أطلال برج في العقلة (انظر ص ص ٣١٤-٣١٥ أعلاه) ومن أطلال شبوة[٢]. ثانيتها بعض النقوش المتنوعة بالسبئية من الأساحل، وخربة أبي اسعود، والدريب، وشبوة[٢].

---

* ملحوظة: ترجم الملحق الخاص بالنقوش التي اكتشفها فيلبي أ.د عبدالقادر محمود عبدالله، وسوف يشار إلى تعليقاته باسم (المترجم)، وراجعه د. سعيد السعيد، وسوف يشار إلى تعليقاته باسم. (المراجع).

(١) عدى سبيل المثال، في شعيب عرجان، وفوق رسم لجمل وردت: 𐩢𐩣𐩤 قارن «وسم» العربية. (المؤلف).

(**) ن كافة النقوش التي اكتشفها فيلبي في جنوب الجزيرة العربية كتبت إما بخط المسند أو بقلم الخط الثمودي، أما قول المؤلف هنا بأنها مكتوبة بالقلم اللحياني فقد جانبه الصواب، إذ لم يثبت حتى الآن أن الخط اللحياني، الذي انتشر استخدامه في شمال الجزيرة العربية، وخاصة في منطقة العلا وما جاورها، قد امتد استخدامه إلى تلك المناطق البعيدة. (المراجع).

(***) إن تسمية هذا الخط «بالخط السبئي» غير دقيقة، فمن المعلوم والثابت أن القلم الذي كتبت به اللغة السبئية يسمى خط المسند، وقد يطلق عليه تجاوزاً مسمى خط جنوب الجزيرة العربية القديم. (المراجع).

(٢) تلك النقوش من شبوة كان قد نشرها ريكمانز في *Le Museon*, 50, pp. 245-251..

النقوش السبئية. وهي نقوش بناء أو هبة من النوع المعروف، من بينها نقش يبدو أنه عقد. وحين يذكر الحكام فإنهم يحملون لقب مكرب (جمعه مكاربة)(*)؛ الشيء الذي يعيد هذه النقوش إلى الفترة السبئية المبكرة أي نحو ٧٠٠ ق.م.

إن جميع نقوش الأساحل لها صيغة واحدة. انظر أدناه في بعض نقوش مختارة رقم ٧٧. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك نقشاً يخلو من اسم المكان في آخره، وأربعةً حل محل اسم المكان فيها أسماءٌ أخرى نحو **د ذ م ، مرحبم ذ هـ . .** (أو ذي. .)، و ي. **يـ ث (يـ[ل]يلث؟)**. ويبدو أن فلقة من الدريب تحتوي على الصيغة نفسها، إلا أن صاحب النقش هو كرب **إل** وتر(**)، واسم المكان هو ريمن.

إن كل نقوش **خربة أبي السعود** نتف ناقصة قليلة الأهمية ثلاثة منها نسخ من أجزاء من النقش المرسوم CIH 496. ومثلها واحد من الدريب أيضاً.

بين نقوش الدريب ثلاثة ذات أهمية خاصة؛ انظر أدناه **٧٨، ٧٩، ٨٠**. وهناك آخر تشابه صيغته CIH 366 مشابهة شديدة؛ لكن صاحبه هو المكرب كرب إل وتر بن ذمر عي.

نقوش **العُقلة**. لا شك أن هذه أهم نقوش المجموعة كلها. لكن بها معضلات كبيرة في الترجمة. فالكلمات نفسها تتكرر وفي كافة السياق نفسه وفي كافة النقوش تقريباً، مما يجعل حالنا في ترجمتها ليس بأفضل مما لو كانت العبارات هي ἅπαξ λεγόμενα. (المعنى لوحد نفسه).

وعلى الرغم من ذلك فإنه لمن الواضح أن بأيدينا فئة من النقوش لأسرة ملك حضرموت حيث زار كل واحد منهم هذه البقعة (التي يبدو أنها كانت تسمى **أنود** آنذاك)، للقيام ببعض الأعمال التي تخلدها هذه النقوش. ففي حالتين اقترن أحد أعضاء هذه الأسرة بالملك آنذاك وإن لم يكن نفسه ملكاً. وبالإضافة إلى هذه النقوش، فهناك عدد من النقوش الأخرى ذات الصيغة «فلان بن فلان (واحد أو أكثر) رافق سيده (سيدهما/ سيدهم) فلان، ملك حضرموت عندما (قام بهذه الأعمال)». والفعل المستخدم لوصف أعمال هؤلاء الأشخاص هو 𐩱𐩣𐩲 أو 𐩱𐩣𐩺 (صيغتان يبدو أنهما غير مختلفتين)، وفي حالة واحدة 𐩲𐩣𐩱 "ساعد".

(*) مكرب: لقب كان يحمله الحكام في جنوب الجزيرة العربية، وقد تلقب به الحكام السبئيون في فترات حكمهم المبكرة، ثم ما لبثوا أن استعاضوا عنه إبان القرن السادس ق.م بلقب ملك. (المراجع).

(**) أحد حكام مملكة سبأ. (المراجع).

ولقد أعطي مثالان لذلك، ٨١، ٨٢. وبعض النقوش تأتي صيغته: "فلان رافق سيه" فقط وبعضها الآخر مجرد أسماء.

إن الكلمات الأساسية التي تصف أعمال هؤلاء الملوك هي 𐩱𐩣𐩵𐩲 أو في بعض الحالات (٨٥، ٨٧) .𐩱𐩣𐩵𐩲. ومن هذه الكلمات الثلاث واحدة فقط، هي 𐩱𐩣𐩨، معروفة من قبل في العربية القديمة الجنوبية؛ وبما أن هذه الكلمة تتعلق بالمباني ("سقف" CIH 540[3]' "بناء" CIH660[2]؛ "مسكن" بالنقش نفسه[3])، وكان رودو كاناكس (Studien, ii, 35) قد ترجمها بما يوافق **صلال** "قطع من الحجارة" الحضرمية الحديثة، فإني ملت في أول الأمر إلى عد الكلمات الثلاث أفعالاً خاصة بتقنيات البناء، وأنها ربما كانت تصف إصلاحات عملت في الحصن.

ولكن ريكمانز نبهني إلى بضع اعتراضات على هذا التفسير هي أن الملك موصوف بأنه سائر (𐩣𐩵𐩲) إلى العُقلة للقيام بهذه الأعمال؛ وأنه "رافقه" بعض الشخصيات، كان من بينها في إحدى الحالات مبعوثا الملك السبئي **(٨٢)**؛ وأن الأفعال ليس لها مفعول به مباشر يحدد بالتحديد المبنى أو الجزء من المبنى الذي تم إصلاحه[٤]، وهو تحديد مألوف في نقوش البناء المعروفة لنا. ولهذه الحجج أضيف حقيقة ملفتة للنظر هي أن كل ملك يُذكر مرة واحدة بأنه قام بهذه الأعمال؛ وستكون صدفة فريدة أن يحتاج البرج لصيانة واحدة فقط في كل عهد.

لذا فإني في بحثي عن معاني أخرى لهذه الكلمات ملت لأن أتخذ الفعل 𐩱𐩣𐩵 منطلقاً لي. إن الجذر لقب معروف في اللغة العربية، وله معنى واحد هو "اسم، **لقب**". فإن اتبع المرء هذا المفتاح فإنه سيروق له تأصيل الكلمتين الأخريين في ملل "تكلم" السريانية و صلّ "أصدر صوتاً" العربية، وترجمة العبارة بشيء نحو "نادى بنفسه ملكاً وتلقب بهذا اللقب". لذا فإن المرء يستنتج أن العُقلة ربما كانت المكان الذي تقام فيه مراسم ارتقاء هذه الأسرة العرش.

---

(٤) بستثناء حالة واحدة؛ حيث جعلت طمسة في الوسط التركيب النحوي مشكوكاً فيه.

وأخيراً، هناك نقشان من نوع مخالف للبقية. إن ترجمة أحدهما، **٨٩** أدناه، غير مؤكدة، ولكني أحسبه نقش بناء من النوع المعروف؛ والآخر، **٨٤** نقش بناء، لكنه يذكر بعض القرابين المثيرة.

الأسرة الملكية الحضرمية. باستثناء إل عذ يلط "L.D.YLT بن عم ذخر، فإن الأسماء الملكية الواردة في نقوش العُقلة يمكن ترتيبها ترتيباً أسرياً. والأسماء هي[1]:

(١) يدع إل بين بن رب شمس، في **٨٤**.

(٢) إل ريم يدم بن يدع إل بين، في **٨٥**.

(٣) يدع أب غيلن بن يدع إل بين، في **٨٧**.

(٤) (ربما يدع إل بين بن يدع أب غيلن، الذي في نقش ركمانز ١٦٩ كذلك؟).

بالإضافة إلى شخص ما اسمه رب شمس بن يدع إل بين، الذي يرد مرة واحدة أخ للثاني (٢) في النقش **٨٦**، ومرة واحدة أخاً للثالث (٣) في **٨٨**، ولم يرد باللقب الملكي أبداً.

ويجوز ترتيب هذه الأسماء ترتيبا ظنياً في الهيكل الآتي:

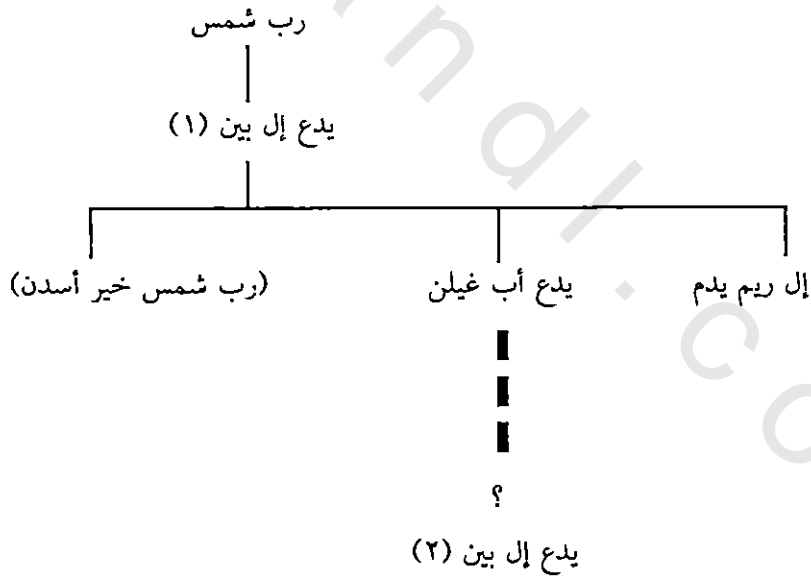

(١) نشر د. جواد علي قوائم حكام حضرموت لعدد من الرحالة الأوربيين ومن ضمنهم فيلبي. انظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ج٢، ص١٦٧. (المراجعون).

يبدو أن العبارة **خير أسدن** لقب من نوع ما. ومن الواضح أن الأسرة الملكية كانت لها صلات ما بقبيلة أسد، وذلك لأن **ختن** الملك موصوف بأنه "أسدي" في أحد النقوش. وإنه لشيء ذو دلالة ألا يكون رب شمس موصوفاً بذلك خلال حكم إل ريم يدم. ولعل التفسير الذي يطرح نفسه لهذا هو أن هذا اللقب كان يحمله أقرب إخوة الملك إليه - بافتراض أن إل ريم يدم، ويدع أب غيلن، ورب شمس كانوا الأول والثاني والثالث، بهذا الترتيب، في تولي الملك.

تأريخ نقوش العُقلة. إن النقطة التي تلفت نظر المرء لأول وهلة هي أن إل عذ[٥] يلط يظهر في النقش ٨٢ كمعاصر لملك سبأ وذي ريدان؛ لذا فلابد من جعله في زمن ما بين ١٥٠ ق.م، حين اتخذ ملوك سبأ هذا اللقب، وبين ٣٠٠م، حين فقدت حضرموت استقلالها في آخر الأمر وذابت في الامبراطورية السبئية. وإنه لمؤسف ألا يمكن تحديد علاقته بالآخرين. وبالرغم من ذلك، فإني أرى أنه بالإمكان افتراض عدم بعده عنهم في زمنه.

ومن الناحية الأخرى، فإنه يجوز جعل بداية هذه النقوش بعد الفترة النصرانية، إن صحت ترجمتي المقترحة للنقش **٨٤**. فإن جاز ذلك فإن لدينا ذكراً لتأسيس شبوة على يد أول ملوك هذه الفئة. ثم إن Σάβατα التي ذكرها استرابون على أنها حاضرة حضرموت (Lib. xvi, cap. 4, § 2, ed. Meineke). وصحيح أن أسماء البلدات هذه عرضة لتصحيفات كثيرة في النصوص الكلاسيكية. ولكن بما أن استرابون تؤيده في هذه الحالة "Sabota" (سَبُتَة) عند بليني (vi, 155)، وأهم من ذلك Σάββαθα في دليل البحر الإريتري (27)، فإنه يحق لنا أن نفترض صحة الاسم.

وعلاوة على ذلك فإننا لا نستطيع أن نجعل بداية الفئة قبل الميلاد مباشرة، بحيث يشمل معظمها النصف الأول من القرن الأول الميلادي، وذلك لأنه في سنة ٢٩م كان يحكم شخص ما اسمه إل عذ يلط بن سلفن، أو علهن.

(انظر: *Handbuch der altarabischen Altertumskunde* herausg. V. D. Nielsen, i 103). لذا فلا بد أن تنتهي فئتنا قبل سنة ٢٩م.

---

(٥) طبع L'D YLT' خطأ، بالدال (D) بدل الذال (D)، في البحث. (المترجم).

وكذلك، فإننا في الفترة السابقة بقليل لسنة ١١٥ ق.م. لدينا شخص اسمه يدع أب غيلن تلاه آخر اسمه عج (**المرجع نفسه،** ١٠٢). لذا، فإن كنا سنعد يدع أب غيلن هذا هو ذلك المذكـور في نقوشنا يتطابق مع ذلـك المذكور في نقش ريكمـانز ١٦٩، والذي هو لد يدع إل بين، فإنه سينبغي علينا عد الأخير أخاً لإل عذ.

وبذلك تصبح لدينا ثلاثة احتمالات. فمن جـهة يمكننا الأخذ بالاقتراح المقدم لتوه، فتنتهي نقوشنا بنحو ١١٥ ق.م. ومن ناحيـة ثانية يجوز لنا أن نعد يدع أب غيلن الذي في نقوشنا شخصاً مختلفاً عن ذلك الذي سـبق إل عذ، وفي هذه الحالة يستحيل على فئتنا أن تشمل الفترة التي تسـاوي جيلاً قبل ١١٥ ق.م وجيلاً بعدها. ولكنهـا قد تنتهي جيلين أو أكثر قبل ١١٥ ق.م (ولكن ليـس بأكثر من ذلك لئلا تبتعد بأكـثر مما يجب عن إل عذ يلط بن عم ذخر)، أو تقع في الفترة البادئة قليلاً قبل ١١٥ ق.م إلى قليل بعد الميلاد.

مجموعة مختارة من النصوص(٦)

٧٧ «السحيل»

١ 𐩺𐩻𐩲𐩱𐩣𐩧|𐩨𐩺𐩬|𐩨𐩬|𐩪𐩣𐩠𐩲𐩡𐩺|

٢ 𐩣𐩫𐩧𐩨|𐩪𐩨𐩱|𐩪𐩥𐩧|𐩲𐩧𐩧𐩮𐩣|𐩢𐩧𐩨

يثع أمر بين بن سمه علي مكرب سبأ سوَّر **حرب** باستحكامات(*).

𐩲𐩧𐩧𐩮𐩣| : هذه الصيغـة جديـدة. والمفـرد 𐩲𐩧| يعنـي «حصن جبلي» (تمامـاً كما تعني **عُرر** في اليمن اليوم، حسبما جاء في (Rossini, Glossary) في CIH 74[4]، إلخ. والجمع 𐩱𐩲𐩧𐩧| مسـتخدم في RES 3945[8]، مقابـل 𐩪𐩱𐩧𐩧| «وديان زراعية». ولكي أعطي هـذ.

---

(٦) إن النقوش التي نشـرها ريكمانز في Le Museon, Vol. 50، قد وسمـها Philby 1-14. وثمة مجموعة أخرى تالية لها، أعطاها الأرقام Philby 15-76، ستنشر قريباً في المجلة نفسها. لذلك فإني أعطيت هذه المجموعة أرقاماً تلي الأخيرة هذه. (المؤلف).

(*) من خلال النص السبئي فإن الترجمة تكون: حصن حرب. (المراجع).

الكلمة معنى أكثر تجريداً، هو «عمل تحصيني». ومن الناحية النحوية فإنه سيكون مفعولاً به ثانياً للفعل[٧].

- هذا الاسم خاص بالجزء من الاستحكامات الذي كان عليه النقش. وهو اسم علم سبئي (CIH 287[12]، وغيره) لم يعرف في غير هذا النقش اسماً لمكان.

٧٨ (الدريب)

١ 𐩱𐩣𐩺𐩵)𐩧𐩨𐩬𐩲𐩴

٢ 𐩱𐩬𐩹𐩨𐩣𐩲𐩱𐩣𐩮𐩱𐩣𐩬𐩧𐩱

٣ 𐩴𐩷𐩷𐩨𐩧𐩲𐩴𐩨𐩲𐩴𐩮

هلك أمر. د. ب بني لرب **شبعن** هذا [المعبد].

𐩣.𐩨 : لا يشابه هذا أي اسم معروف؛ وربما كان هدعب أو أدعب (قارن **دعب** "مرح" العربية).

𐩲𐩴 : إن صح افتراضي، فإن أمامنا هنا حرف الجر 𐩲 مؤكداً بحرف التنبيه 𐩴 (انظر Rhodokanakis KTB i, 140). وتقارن معها الكيفية التي زيد بها حرف العطف 𐩲 ليكون 𐩲𐩴 الموظف حرفاً للعطف في آخر الكلمة في CIH 601[15]. ولكن يبدو أن 𐩴، في السبيئية كانت وسيلة للتوكيد - وهي كذلك بصفة خاصة بعد الأداة 𐩵 (CIH 396[6], 397[10], 581[14]) واسمي الإشارة 𐩲𐩴𐩱 (CIH 86[3])، 𐩲𐩴𐩧 (RES 3951[5])= "هكذا".

𐩲𐩮𐩣𐩨𐩵𐩮𐩣 : هو إلمقه(*)، كما يثبت ذلك CIH 406[5]، وغيره.

𐩧𐩲𐩴𐩧 : وإن كانت هذه الكلمة قد لحقت بها كثير من الطمس والأذى، فإن شكلها العام يوحي بهذا الإكمال. لكن المشكلة هي أن هذه الصيغة (CIH 660[4]) قد أخذت على أنها جمع للمفرد 𐩧𐩺𐩲𐩧𐩺 : (CIH 5483 وغيرها)، الأمر الذي تستبعده 𐩲𐩴𐩧 هنا. لذا فإن على المرء أن يحسبها جمعاً موازياً للصيغة 𐩧𐩺𐩲𐩧𐩺.𐩣 الأكثر منها شيوعاً.

---

(٧) يعني مفعولاً مطلقاً مؤكداً لعامله، الفعل. (المترجم).

(*) كبير آلهة مملكة سبأ. (المراجع).

٧٩ (المكان نفسه)

١ 𐤀𐤔𐤉𐤒𐤉𐤓𐤍𐤉𐤀𐤔𐤋𐤌𐤉𐤁𐤇𐤋

٢ 𐤊𐤀𐤔𐤏𐤉𐤔)𐤊𐤇𐤉𐤏)𐤍𐤏𐤏𐤉𐤓𐤍

٣ 𐤋𐤇𐤋𐤉)𐤆

. . . . . مكرب سبأ بني مذبح آل[مقه]. . . وقدم قرباناً محروقاً (؟) له (علناً؟) وقدم. . [وطهَّر؟] تمثال. . .

𐤏𐤍𐤏)𐤉 : تقارن بهذه العبارة التعبير في RES 3945، المشابه لها جداً، وإن كان قد لحق به للأسف أذى وطمس شديد. إن كتابة رودوكاناكس للفقرة تسير على النحو الآتي: 𐤋𐤏𐤉𐤓𐤍)𐤍𐤒𐤉𐤏)𐤊𐤔𐤌)𐤉." مع الملاحظات الآتية "إن 𐤏𐤍𐤏)𐤉 جائزة أيضاً؛ وفي الكلمة التالية 𐤊 بدلاً عن 𐤇 أيضاً؛ وكحرف أخير 𐤒 أو 𐤍 أو 𐤔 ".

وبالنسبة للنسخة الحالية فالأرجح أن القراءات الصحيحة هي 𐤏𐤍𐤏)𐤏𐤉)𐤊𐤌𐤉:𐤔𐤒

وبما أن 𐤏𐤉 [٨] استغنى عنه في RES 3945، فإنه يبدو أنه لا يمثل مفعولاً به مباشراً، وإنما غير مباشر[٩] ا، لذا فإني أقترح أن يؤخذ بأنه عائد على المعبود، المفعول به غير المباشر، الموازي للتعبير 𐤉)𐤊𐤏𐤋𐤔𐤌𐤋 "ذبح لعشتر"؛ وأن 𐤏𐤍𐤏)𐤉 تعني "قدم قرباناً محروقاً" - ن كل سياق RES 3945 يتحدث عن أعمال تعبد، وإني لا أرى أي معنى للإيماءات في "حتى أضاءَ" لرودو كاناكس.

𐤌𐤇)𐤔 : على افتراض أن هذه هي القراءة الحقيقية للكلمة، فإن المعنى لا يزال غامضاً. وتخميناً له، فإني أقترح أنه قد يقارن بالكلمة **براح** العربية كما في "جاء بالشائع براحاً"، أي فعلَ، أو قال، شيئاً صراحةً أو علناً".

---

(٨) ضمير الغائب المفرد. (المترجم).

(٩) يعني أنه مجرور بحرف. (المترجم).

𐩱𐩣𐩺𐩵 : يبدو هذا الإكمال مؤكداً من CIH 461[7-8]. والمعنى، بلا شك، هو "قرب (لمعبود)" ذلك لأن اللفظة 𐩱𐩣(𐩠)"في RES 3945 تليها مباشرة أخرى يهب (𐩣𐩲𐩨) الكتب ثوباً/ قيمصاً (peplos) للآلهة.

𐩦(𐩲𐩡𐩣)𐩦 : إن هذه التسفة المنعزلة في وسط مكان مطموس لا يمكن إكمالها أو ترجمتها إلا ظناً. فعلى افتراض أن 𐩲𐩡𐩣هي الكلمة التي تعني "صنم"، فإن المرء قد يفترض أن الكلمة السابقة لها فعل، يصف شيئاً ما متعلقاً بنصب صنم - قارن RES 3946[7] حيث يذكر، من بين أشياء أخرى تعبدية، نصب صنم من الذهب لعشتر. لذا فإني أميل إلى اختيار هذا الإكمال ,[𐩧]𐩦(𐩠 ، وهو الفعل الذي كنت قد أعطيته المعنى "أعلن .. مقدساً، حرَّم: في RES 4176[3] (JRAS. 1937,65).

٨٠ (الموضع نفسه)

١	𐩣𐩲𐩡𐩵𐩧𐩺𐩦	.... بن] بيد إل وعم
٢	𐩧𐩨(𐩣𐩡𐩣𐩤𐩲𐩦	ذرأ صدق بـلـن . .....
٣	𐩧𐩡𐩥𐩡𐩧𐩤𐩣[𐩲]	.... سقي نخلهم
٤	𐩧𐩧𐩦𐩣𐩡𐩨𐩣	من ذات [.....]
٥	𐩡𐩥(𐩠)𐩧	القنوات
٦	𐩦𐩤𐩣𐩧𐩡𐩧	بأمر (؟).....
٧	(()𐩣𐩨𐩲𐩱	... (زراعة) جبلية
٨	𐩧𐩡𐩧𐩣((𐩧𐩡𐩨𐩨	من السرو/ العرعر المزدهر (؟)...
٩	𐩲𐩣𐩲𐩣(𐩡𐩣𐩲	... أمر؟ شهود
١٠	𐩧𐩨𐩧(𐩣𐩡𐩦	يذمر إل و ....
١١	𐩡𐩲𐩲𐩤𐩲	مهقمم

إن ذكر "شهود" في الآخر يثبت أن عقداً ما هو موضوع هذا النقش، وربما كان من نوع CIH 57 نفسه.

𐩱𐩣𐩤𐩧 : لم تعرف من قبل؛ ولعل النصف الأول منها يقارن بالعربية "بادت الشمس".

𐩱𐩧((𐩣 : قارن RES 3945[17]، حيث يرى رودوكاناكس أنها الجمع من 𐩱𐩧. .

𐩱𐩧𐩠 : لعدم وجود سياق مناسب، لعله من الأفضل الاكتفاء بالمعنى الوحيد المعروف حتى الآن لهذه الكلمة، "مرسوم، أمر (ملكي)" (RES 3305[6],3306[7]، الخ)؛ وإن كان المرء يميل هنا إلى أخذها بأنها شيئ فني تقني متعلق بالزراعة (قارن استخدام 𐩱𐩧𐩠, ، التي لها جذر بمعنى "فتح" أيضاً، في RES 3945[15]).

𐩱𐩤𐩵 : الجذر صود غير معروف في العربية، بينما هو في العبرية، وغيرها، يماثل 𐩱𐩤𐩵. ، العربية القديمة الجنوبية. لذا فإني، وبمجرد التخمين، أقرن هذه الكلمة بالعربية صدّ "ناحية الوادي أو الجبل حيث يكون به وادٍ سحيق".

𐩱𐩨((𐩠 : ربما يقارن بالعربية **عرعر** "السرو" أو "العرعر".

𐩱𐩨((𐩤 : قارن العربية **درّ** "يقال عن العشب، اختلط وتشعب لكثرته".

٨١ (العقلة، ومثله التاليات).

١ 𐩢𐩣𐩤𐩱𐩢𐩨𐩧𐩠

٢ 𐩣𐩠𐩤𐩣𐩢𐩨𐩢𐩤𐩱𐩧𐩢𐩠𐩨𐩠

٣ 𐩧𐩨𐩧𐩱𐩧𐩣𐩢𐩣𐩤𐩱𐩢𐩣𐩧𐩱𐩣𐩧𐩢

٤ 𐩢𐩠𐩤𐩣𐩢𐩣𐩤𐩢𐩣𐩨𐩤𐩨𐩠

٥ 𐩢𐩨𐩧𐩱𐩧𐩤𐩢𐩤𐩱𐩧𐩢𐩨𐩧𐩢𐩨𐩧𐩣𐩢

٦ 𐩢𐩤𐩤𐩧𐩣𐩱𐩧𐩱𐩤𐩧𐩢𐩤𐩣𐩧𐩨𐩠

شهرم بن وألم، قريت بن ذمرم، أب فأل بن إل قثم، وهب إل بن هكحد، رافقا سيدهم إل عذ يلط ملك حضرموت بن عم ذخر عندما سار إلى حصن أنودم.

(77)

(78)

(79)

(80)

oberxaml.com

(81)

(82)

(83)

(84)

(85)

(86)

obeikandl.com

(87)

(88)

(89)

𐩱𐩧𐩺𐩲 : هذه الصيغة جديدة، ولكن قارن **قرين** في CIH 80[1], 445[1].

𐩣𐩲𐩵𐩣 : عنصر متكرر معروف في الأسماء المركبة مع أسماء المعبودات، ولكنه جديد في وروده منفرداً. 𐩵𐩲𐩺𐩣 : العنصر 𐩺𐩲𐩵 جديد؛ قارن، بلا شك، **"فال"** العربية.

𐩱𐩧𐩲𐩺𐩧 : قارن اسم القبيلة 𐩱𐩧𐩲𐩺𐩧𐩱 RES 3945[8]، وغيره.

𐩱𐩧𐩲 : هيئة حضرمية تقابل المعينية والقتبانية.

𐩱𐩲𐩵 : سار العربية.

𐩣𐩵 : صيغة حضرمية أخرى تطابق في السبئية (قارن RES 26875)=𐩱𐩵, 𐩱𐩣𐩵.

𐩱𐩧𐩲𐩣𐩲𐩧𐩱 وكما في ٨٥ و ٨٧، فإن هذه الزائدة في أول الاسم تحل محلها 𐩣𐩵𐩲𐩧 "برج"، ولعل هذه الكلمة مرادفة لتلك. يرى البروفيسير مرغليوث جواز مقارنة هذه الكلمة بكلمة **مجدال** "برج" في العبرية، الشيء الذي يبدو جائزاً.

٨٢

١ [.]𐩱𐩧𐩵𐩺𐩲𐩱𐩧𐩲𐩣𐩵𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩧𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩣𐩵𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩣

٢ 𐩲𐩱𐩲𐩣[𐩵]𐩲𐩱𐩲𐩱𐩧𐩲𐩣𐩲𐩵𐩵𐩲𐩱𐩧𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩧𐩧𐩲

٣ 𐩧𐩲𐩣𐩲𐩱𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩣𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲

٤ 𐩣𐩲𐩱𐩧𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱

٥ 𐩧𐩵𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱

٦ 𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲𐩱

٧ 𐩱𐩧𐩲𐩱𐩧𐩲

يدم بن رطبم ومرثدم من قبيلة [.]، الحميريان، رافقا سيدهما إل عذ يلط ملك حضرموت ابن عم ذخر حين سار إلى الصخرة أنودم (لينادي بنفسه ملكاً ويتلقب بلقبه؟)، حين كان سيدهما يعب ثأرن يهنعم ملك سبأ وذي ريدان قد جهزهما في سفارة (؟) ليرافقا حليف [إل عذ يلط ملك حضرموت ابن عم ذخر].

١- 𐩧𐩲𐩱𐩧 (١٠): جديدة. قارن **رطب** العربية.

٢- 𐩲𐩱𐩧. : ربما جاز إكمالها لتكون **يثو** (قارن اسم المكان **يثو برأن**، CIH 314[5])، **أو رثو** (اسم المكان **رثيو**، RES 4176[5]).

٣- 𐩴𐩧𐩪𐩪𐩴𐩹𐩬𐩽 .2 :(١٠) وكما يرى المرء من السطر الخامس، فإنهما لم يزالا تابعين لملك سبأ. واللقب هنا، وكما هو واضح، لمجرد اللياقة والتأدب.

٤- 𐩠𐩴𐩩𐩡𐩡𐩽 : الهاء في أوله حرف أو أداة وصل تتميز به الحضرمية، موجود في RES 2687[2], 2693[4]؛ وفي الحالة الأولى منهما بمعناه الذي في آخر الكلمة نفسه. ولا أشك في أنه مطابق للمهري هـَ "نحو، إلى"، الذي يعده لسلاو (Mem. de la Soc. de ling. de Paris 23, 408) تخفيفاً للأمهرية (والمعبية) كَ. وعن هذا والفعل التالي انظر ص ص ٤٤٢-٤٤٣ من النص الإنجليزي.
𐩪𐩡𐩢 قارن الاسم 𐩪𐩡𐩢𐩽.
سلاح" في CIH 548[1]. وكما هو المعنى هنا فإن الغاية لا تبدو أنها عمليات عسكرية، وإنما المراد معنى عام، نحو "سلَّح، جهَّز".

٥- 𐩣𐩪𐩧𐩬𐩽 : إني آخذ هذا الملك على أنه رقم ١٧ في قائمة هومّل (Handbuch der altsudarabischen Altertumskunde, i, 95). وعلى المرء ملاحظة أنه في هذين النقشين، وحيث يرد فيهما 𐩣𐩪𐩧𐩬𐩽𐩹𐩱𐩨𐩽 فإن CIH 569[3] فيه فراغ لطمس بعد 𐩹𐩱𐩨 مباشرة، وأن ذلك الطمس في SE 103[1] بعد 𐩹. مباشرة لذلك، فإنه لمن الجائز أن تكون الصفة **يهنعم** قد وردت بعده. وربما كان سبب حذفها من المسكوكات هو ضيق المكان.

٦- 𐩩𐩤𐩨𐩡𐩴𐩽 : وبتردد شديد، اقترحت الترجمة "سِفارة"، ظناً مني أن هذه الصيغة صيغة التبادل على نحو ما في **تَقَابَل**(١١).

٨٣

١ 𐩪𐩡𐩱𐩸𐩽𐩹𐩡𐩦𐩽𐩴𐩡𐩫𐩽𐩢

٢ 𐩣𐩧𐩴𐩩𐩽𐩨𐩬𐩽𐩬𐩱𐩴𐩸𐩰𐩧𐩽𐩪𐩹

٣ 𐩧𐩽𐩪𐩷𐩽𐩳𐩬𐩷𐩡𐩬𐩽𐩪𐩬𐩥𐩷𐩴𐩽𐩢

٤ 𐩪𐩡𐩤𐩨 𐩹𐩣𐩴𐩧𐩽𐩨𐩬𐩽𐩪𐩡

(٧) الأرقام في أول السطر، هنا كما في ٨٣ تشير إلى سطور النقش الأصلية، وليس ترتيب التعليقات. (المترجم).

obeikandi.com

إل عذ يلط ملك حضرموت، بن عم ذخر سار إلى حصن أنودم ليتلقب (بلقبه؟).

ΙΧΦ▯>ΕΨ : لقد وصف هومّل (في Handbuch, 102, note 4) هذه الكتابة بأنها، في خطها، أقدم من ΙΧΦ▯>ΒΨ زمناً. ولكن الاختلاف لهجي فقط لا زمنياً، وذلك لأن هذا النقش، الذي كان صاحبه معاصراً "لملك سبأ وذي ريدان"، بالضرورة متأخر في زمنه عن CIH 308، الذي لا يزال فيه علهن نهفن "ملك سبأ"؛ والنقش الثاني فيه ΙΧΦ▯>ΒΨ فالتفسير إذن هو أن ذلك النقش سبئي، الذي ترجع التهجئة بالحرف Φ فيه إلى عصور المكربة (RES 3945[12]).

لا يبدو أن الاسم في آخر النقش جزء منه. إن نسخة اليد تقرأ **ثمر بن سل**. ولعلها تصحح لتقرأ كما هو أعلاه؛ قارن **ثمرن** RES 2743[1].

٨٤

84

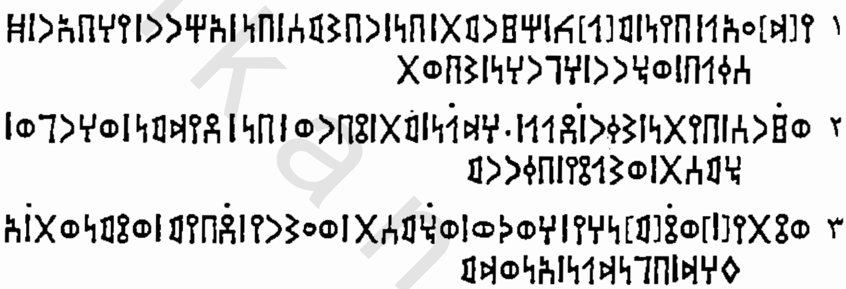

يدع إل بين ملك حضرموت، ابن رب شمس، من أحرار يهبأر – الذي أسس مدينة شبوة واستعمرها وبنى المعبد من الحجر – وعرشَ بالحجر . . . ؟ . . . عندما خربا بالانهيار(*)؟ وذبح ٣٥ ثوراً، و ٨٢ خروفاً و ٢٥ ظبياً و ٨ أفهد بحصن أنودم.

١- ΙΊΉΠΥ? : اسم قبلي جديد؛ لعله من الجذر بئر.

ΙΠ1ΦΗ : هذا الجذر معروف في غير هذا النقش كجزء من الاسم ΙΗΠ1Φ RES 3114 الذي يعين جزءاً من معبد، ترجمة رودو كاناكس بلفظه "الداخلي" (Kahlan 34). وعلى افتراض أن الجذر هو "داخل، وسط"، فإني أرى أن هذا الفعل المزيد يعبر عن تأسيس مدينة كبيرة في منطقة ما كانت تعمرها من قبل قبائل وقرى متفرقة، ضمن أهلها بعضهم إلى البعض إلى مركز.

---

(٧) بزن تَفَاعَلَ. (المترجم).

(*) يترجم المؤلف جملة: م ت ا ث ب ر و ا ب ن ا ص ى د م ن ا بقوله: عندما حرب بالإنهيار، ولكن الصواب هو: عندما عادو من (رحلة) الصيد. (المراجع).

𐩱𐩣𐩲 : قارن **خرة** العربيـة، زقاق"، "خَرَّوا، جاءوا من مـدينة أو بلاد ما إلى أخرى". لعله فعل مزيد هنا.

٢- 𐩱𐩣𐩲 : قارن **ضرس** العـربية، "بطَّن بئـراً بالحجـارة". وإني أرى أن هذه هي القراءة الحقيقية في GI. 120912، حيث كان رودو كاناكس (AST ii) قد قرأ 𐩱𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩺𐩧𐩣𐩲𐩱𐩣𐩲𐩺𐩧𐩣𐩲𐩱𐩣𐩲، مع إقراره بأن لا يملك أصلاً مـرضياً للجذر. ولمجيئها بعد 𐩺𐩧𐩣𐩲، فإن الكلمة الثانية تؤخذ في معناها الخاص بالبناء (انظر ص ٤٤٢ أعلاه). وقد تكون الاثنتان فعلين، مقـترنين نحوياً ولكني أميل إلى جعل الثانية اسماً يعين المادة المستخـدمة في البناء. والكلمة التالية مشكوك في أمرها. فلعلها تعين أجـزاء البناء التي سقفت مـرة أخرى؛ ويبين الفعل التالي لهـا أنه جمع. ولعل المرء يقـرؤه 𐩡𐩣𐩲𐩵𐩧𐩣𐩲 ويترجمها "المتـولي"، "السقف المغطى". وقارن العربية **هدال**= "ما تهدل من الأغصان أي تدلّى".

𐩡𐩣𐩲𐩵𐩧𐩣𐩲 : أخذ معنى هذه على أنه ruina اللاتينية؛ قارن صدمة في العربية.

𐩱𐩣𐩲𐩺𐩧𐩣𐩲 : ربما كـانـت 𐩺 الثـانيـة مـجـرد تكرار خـاطـئ. والجـمع 𐩱𐩣𐩲𐩺𐩧𐩣𐩲 انظر 𐩱𐩣𐩲𐩺𐩧𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩱𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲 RES 39432.

٣- 𐩱𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲 : قارن **حور** "قطيع من الأغنام" في العربية.

𐩱𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲 : جاء في غير هذا النقش في RES 41424 فقط (𐩱𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲) حيث ترجم "بدلاً". وهنا يستنتج مور ثمان وميتـفوخ أنها تعني نوعاً خاصاً من الإبل. ولكني أرى أنها ينبغي أن تؤخذ على أنها **ظبي** العربية.

𐩱𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲 قارن: **فهد** العربية[١٢]. هذا أول ذكر لهذا الحيوان في العربية الجنوبية القديمة[*]. وليس له فيـما أعلم أي تصوير. ويبـدو أن ذلك يعني أنه لم يكن مقـترناً بأي عـبادة طوطميـة، أو ليس بصورة واسـعة على أي حـال. لذ فإن استخدامه في القربان في هذه الحالة لمدهش.

٨٥

١- 𐩱𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲𐩵𐩡𐩣𐩲

---

(١٢) "أفهد". (المترجم).

(*) يرد ذكر الفهد في النقوش الحضرمية علاوة على ذلك في نقش الملك الحضرمي يدع إل بين، انظر: Irgrams, W.H, A Dance of the Ibexhunters in the Hadramut, Man 37, ١/مـــر = (1937). P.12-13. (المراجع).

-٢ 𐩱𐩣𐩺𐩧𐩨𐩺𐩠𐩣𐩺𐩠𐩨𐩧𐩠𐩺𐩠
-٣ 𐩧𐩠𐩣𐩨𐩺𐩺𐩧𐩠𐩺𐩺𐩨𐩺𐩨𐩠
-٤ 𐩨𐩠𐩧𐩺𐩣𐩺𐩧𐩠𐩠𐩺𐩧𐩠𐩺𐩣𐩺𐩣

إل ريم يدم ملك حضـرموت، بن يدع إل بين ملك حـضرموت (نادى بنفسه ملكاً وأعـنه؛) ببرح أنودم (ليتلقب بلقبه).

: 𐩨𐩠𐩧𐩺𐩣 لا أستطيع أن أقطع إن كان لهذه الكلمة معنى مختلف قليلاً عن 𐩨𐩠𐩧𐩺𐩣.

٨٦

-١ 𐩠𐩧𐩨𐩺𐩣𐩠𐩧𐩺𐩠𐩨𐩺𐩧𐩺𐩣𐩨𐩠
-٢ 𐩣𐩺𐩠𐩺𐩺𐩺𐩺𐩺𐩺𐩺𐩺𐩱𐩣𐩺𐩺
-٣ 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩺𐩺𐩺𐩧𐩧𐩺𐩺𐩺𐩺𐩣𐩺𐩣𐩠
-٤ 𐩣𐩧𐩨𐩺𐩺𐩧𐩠𐩺𐩨𐩺𐩣𐩠𐩧𐩺𐩠𐩨𐩺𐩺
-٥ 𐩨𐩠𐩧𐩺𐩣𐩺𐩺𐩺𐩺𐩱𐩺𐩱

رب شمس بن يدع إل بين ملك حضرموت (أعلن نفسه ملكاً؟) مع أخيه إل ريم يدم ملك حضرموت، بن يدع إل بين ملك حضرموت (ليتلقب بلقبه؟).

٨٧

-١ 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩺𐩠𐩨𐩺𐩠𐩠𐩺𐩨𐩠𐩧𐩺𐩺
-٢ 𐩠𐩧𐩨𐩺𐩣𐩠𐩧𐩺𐩠𐩨𐩺𐩧𐩺𐩣𐩨𐩠𐩺𐩺
-٣ 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩺𐩺𐩺𐩧𐩧𐩺𐩺𐩺𐩺𐩣𐩺𐩣𐩠
-٤ 𐩺𐩱

يدع بن غيلن ملك حضـرموت، بن يدع إل بين ملك حضرمـوت حين (نادى بنفسه ملكاً وأعلنه؟) بحصن أنودم.

٨٨

-١ 𐩠𐩧𐩨𐩺𐩣𐩠𐩧𐩺𐩠𐩨𐩺𐩧𐩺𐩣𐩨𐩠
-٢ 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩺𐩺𐩺𐩧𐩧𐩺𐩺𐩺𐩺𐩣𐩺𐩣𐩠
-٣ 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩺𐩺𐩺𐩧𐩧𐩺𐩺𐩺𐩺𐩣𐩺𐩣𐩠
-٤ 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩺𐩺𐩺𐩧𐩧𐩺𐩺𐩺𐩺𐩣𐩺𐩣𐩠
-٥ 𐩺𐩱𐩣𐩧𐩺𐩺𐩺𐩧𐩧𐩺𐩺𐩺𐩺𐩣𐩺𐩣𐩠

openkandil.com

رب شمس أمير أسد بن يدع إل بين ملك حضـرموت (نادى بنفسه ملكاً؟) مع أخيه يدع أب غيلن ملك حضرموت (ليتلقب بلقبه؟).

𐩱𐩣𐩺 بوضوح = **خير** العربية. ويبدو أنها لقب من نوع ما.

٨٩

١- 𐩵𐩲𐩣𐩧𐩨𐩺𐩣𐩵 أذ نم بن أضيرم بني

٢- 𐩺𐩨𐩧𐩮𐩥𐩨𐩺𐩲 طريقا محيطاً بفناء

٣- 𐩵𐩮𐩺𐩲𐩧𐩺𐩣𐩲 (؟) في أنود NWD.

𐩨𐩺𐩣𐩵 اسم موجود في الثمودية؛ عرف المؤنث أذنت فقط من قبل في السبئية.

𐩨𐩲𐩵 : إن صحت قراءتي، يقـرن بالعربية **ضارَ يضـيرُ**، وباللفظة المكوفة 𐩱𐩲 "حرب، عدد".

بالنسخة ، ولأن الجذر **هول** لا يعرف في غير هذه الحالة من العربية القديمة الجنوبية، ولا يوحي بأي ترجمة مرضية له، فـقد صححـت الحرف إلى 𐩥 لأترجمها "بني 𐩧𐩮𐩥 "؛ والأخير وصفه رودوكاناكس (*Studien*, ii, 32) بأنه "كان قد بني على السور الداخلي، أو كان يسير فوق الجزء العلوي من السور كممر يصل بين الأبراج".

𐩧𐩺𐩲𐩺𐩨 : أشعر بشك كبير نحو هذه الكلمة؛ ولكن إن صدق حدسي بأنها لفظ عربي ينبـغي أن تكون لفظة تشير إلى بنـاء، فإن المرء ربما يصححـها إلى 𐩧𐩺𐩲𐩺𐩥 ويقارن بها العربية **حرا** – انظر تاج العروس: "يقول المرء نزل بحراه، يعني نزل بساحته".

ABREVIATIONS (المختصرات)

CIH= Corpus inscriptionum Semiticarum, pars quarta, inscriptiones himyariticas continens. Paris, 1889.

Conti-Rossini Clossary = C. Conti-Rossini, Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica, pp. 99-261. Rome, 1931.

JRAS = Journal of the Royal Asiatic Society.

RES = Repertoire d'epigraphie semitique.

Rhodokanakis AST 11=N. Rhodokanakis, Altsabaische Texte 11, Wiener Zeitschrift fur die Kunde des Morgenlandes, 39, pp. 173-226.

____ Kohlan = Die Inschriften an der Mauer von Kohlan-Timna, Sitzungsberichte der Wiener Akademie, 200 (2).

KTB 1 = Katabanische Texte zur Bodenwirtschaft 1, Sitzungsber d. Wiener Akad. 194 (2).

Studien 11= Studien zur Lexikographie un Grammatik des Altsudarabischen 11, Sitzungsber. d. Wiener Akad. 183 (3).

obeikandl.com